

مطالب بتدخل دولي بعد قتل قذائف الحوثي 5 أطفال بتعز



السبت 4 نوفمبر 2017 11:11 م

أثارت قذائف الهاون الحوثية التي أُطلقت أمس الخميس على حي سكني بمدينة تعز، ردود فعل واسعة، بعد قتلها لخمسة أطفال وجرحها لثلاثة آخرين، إضافة لإثارتها غضب اليمنيين بالمدينة ونشطاء مواقع التواصل

وكان مسلحون حوثيون متمركزون في شارع الخميس قد أطلقوا أمس قذائف هاون على حي سكني بمدينة تعز، سقطت إحداها على منزل مجاور في حي المدينة، غربي تعز، والأخرى في محيط المنزل طبقاً لوكالة الأناضول

وبحسب شاهد العيان الذي قال: "ذهبنا إلى هناك، ووجدنا أن 5 أطفال قُتلوا على الفور، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بليغة، جراء القذيفة التي سقطت في محيط المنزل، ما حدث كان مجزرة متكاملة، بعض الأطفال تحولوا إلى أشلاء".

كذلك رحب طبيب في مستشفى "البريهي" (غير حكومي)، حدوث ارتفاع في الوفيات بين الأطفال المصابين لوصولهم في حالة حرجة طبقاً لما صرح به للأناضول

وانتقدت منظمة "سام" للحقوق والحريات - مقرها جنيف - الحادث، واصفة إياها بأنها "جريمة حرب"، مؤكدة أنها "رصدت أكثر من 40 مجزرة تعرضت لها تعز خلال السنة الماضية".

وأضافت المنظمة في بيان لها اطلعت عليه "عربي21" "أن هذه الانتهاكات تعد جريمة حرب وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، خصوصاً وقد تكرر هذا الفعل من قبل مليشيا الحوثي وصالح".

وتابعت: "سام إذ تدين هذه المجزرة بحق أطفال تعز تؤكد أن استخدام قذائف الهاون واستهداف المدنيين بشكل متعمد يمثل مخالفة للقانون الدولي، حيث أن صواريخ "الكاتيوشا" وقذائف "الهاون" غير دقيقة وتمثل ضرباً من القصف العشوائي، وبذلك تنتهك مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين".

وأردفت: "رصدت المنظمة أكثر من 40 مجزرة تعرضت لها "تعز" خلال السنة الماضية، ما يوحي بأن هنالك تعمداً ممنهجاً لاستهداف المدنيين والإضرار بهم، حيث نصت المادة الثامنة الفقرة (2) البند (هـ-2) من نظام روما على تعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين بصفتهم هذه أو ضد أفراد مدنيين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية بعد جريمة حرب".

كما طالبت "سام" المجتمع الدولي: "بالتدخل العاجل والسريع من أجل إنقاذ اطفال مدينة "تعز" الذين أصبحوا يفتقدون للجو الآمن لممارسة حياتهم الطبيعية في الحدود الدنيا".

ومنظمة "سام" للحقوق والحريات، منظمة حقوقية مستقلة مقرها جنيف أسسها شباب يمنيون لرصد الانتهاكات في اليمن خاصة والشرق الأوسط عامة أصدرت عدة تقارير وبيانات صحفية □

وعقب صلاة الجمعة أمس، دشّن أهالي تعز عدة تظاهرات بساحة "الحرية" بتعز تنديداً بالحادث